

عنوان البحث

العوامل المؤثرة على تحديات نمو الاعمال الصغيرة التي تواجهها رائدات الاعمال
**Factors Influencing Small Business Growth Challenges Faced Women
Entrepreneurs**

اعداد الطالبة / ايمان حمدان احمد الغامدي

الرقم الجامعي / 233001577

اشراف الدكتور / احمد راجح

العام الدراسي / ٢٠٢٤

المقدمة:

تعتبر رائدات الاعمال من القوى الدافعة الهامة في الاقتصاد العالمي، حيث يساهمن في تعزيز النمو والابتكار في مختلف القطاعات. ومع ذلك، تواجه هذه الفئة تحديات متعددة يمكن ان تعرقل نمو اعمالهن الصغيرة وتؤثر على قدرتهم على المنافسة والازدهار. تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على العوامل المؤثرة على نمو الاعمال الصغيرة التي تديرها رائدات الاعمال. من خلال استعراض شامل ومفصل للمشكلات التي تعترض طريقهن.

تعتبر قلة الوصول الى التمويل من أبرز التحديات، حيث تجد العديد من رائدات الاعمال صعوبة في الحصول على القروض والاستثمارات اللازمة لتوسيع اعمالهن. بالإضافة الى ذلك، يواجهن عقبات تتعلق بالشبكات المهنية والدعم المجتمعي، مما يحد من فرصهن في التوسع والنمو. يقتصر الامر على التحديات المالية والاجتماعية فقط، بل يمتد ليشمل التحديات القانونية والتنظيمية التي تعيق تطور اعمالهن.

تستعرض هذه الدراسة بشكل مفصل المتغيرات المختلفة التي تؤثر على نمو الاعمال الصغيرة، مثل البيئة الاقتصادية والسياسية، والابتكار التكنولوجي، والسياسات الحكومية وتوافر الموارد البشرية المدربة. من خلال تحليل هذه العوامل، تهدف الدراسة الى تقديم رؤية شاملة تساعد في صياغة استراتيجيات فعالة لدعم رائدات الاعمال وتعزيز نمو اعمالهن الصغيرة في مواجهة التحديات المتعددة.

مشكلة الدراسة:

لتحديد بيان المشكلة بوضوح، يمكن صياغة الفقرات التالية لتشمل الأسئلة والقضايا ذات الصلة بالبحث على المستوى المحلي، الوطني، او العالمي، بالإضافة الى تحديد العلاقة بين المتغيرات وتوفير ادلة كافية على العوامل والتحديات التي تواجهها رائدات الاعمال في نمو الاعمال الصغيرة:

بيان المشكلة:

في السنوات الأخيرة أصبحت ريادة الاعمال النسائية محط اهتمام متزايد على الصعيدين المحلي والعالمي.

على الرغم من ذلك، لا تزال رائدات الاعمال تواجهن تحديات فريدة تعوق نمو وتوسع اعمالهن الصغيرة.

تظهر الأدلة البحثية ان هناك فجوات في الدعم المالي، والمعوقات الاجتماعية والثقافية، وعدم التوازن بين الحياة العملية والشخصية، وهي تحديات تؤثر بشكل كبير على رائدات الاعمال.

أغراض الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحديد وتحليل العوامل والتحديات التي تواجه رائدات الاعمال في نمو الاعمال الصغيرة، من خلال الإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

١- ماهي التحديات المالية التي تواجه رائدات الاعمال في الحصول على التمويل والاستثمار؟

٢- كيف تؤثر المعوقات الاجتماعية والثقافية على قدرة رائدات الاعمال على بدء تطوير مشاريعهن؟

٣- ماهو تأثير الفجوات في الدعم الحكومي والمؤسساتي على نمو الاعمال الصغيرة التي تديرها النساء؟

٤- كيف تؤثر المتطلبات الاسرية والمسؤوليات الشخصية في توازن رائدات الاعمال بين الحياة المهنية والشخصية؟

٥- ماهي الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن لرائدات الاعمال اتباعها للتغلب على هذه التحديات؟

٦- كيف يمكن للتدريب والتعليم المهني ان يساهم في تحسين فرص نجاح رائدات الاعمال؟

٧- ماهو دور التكنولوجيا والابتكار في تعزيز ريادة الاعمال النسائية؟

٨- كيف تؤثر الشبكات المهنية والاتصالات الاجتماعية على نجاح رائدات الاعمال؟

العلاقة بين المتغيرات:

سوف تستكشف هذه الدراسة العلاقة بين العوامل الاقتصادية (مثل الوصول الى تمويل)، العوامل الاجتماعية (مثل المعوقات الثقافية)، والعوامل الشخصية (مثل التوازن بين العمل والحياة)، والتحديات التنظيمية (مثل الدعم الحكومي والمؤسساتي) وتأثيرها على نجاح ونمو الاعمال الصغيرة التي تديرها النساء.

أهمية الدراسة:

أهمية دراسة العوامل المؤثرة على تحديات نمو الاعمال الصغيرة التي تواجهها رائدات الاعمال:

تشكل ريادة الاعمال النسائية جزءا حيويا من الاقتصاد الوطني في العديد من الدول، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. دراسة العوامل المؤثرة على تحديات نمو الاعمال الصغيرة التي تواجهها رائدات الاعمال تحمل أهمية كبيرة لعدة السباب:

١- تعزيز الاقتصاد الوطني:

زيادة مشاركة النساء في ريادة الاعمال يمكن ان يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتنوع مصادر الدخل. فهم التحديات التي تواجه رائدات الاعمال والعمل على حلها يمكن ان يؤدي الى انشاء المزيد من الشركات الصغيرة الناجحة، مما ينعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني.

٢- تمكين المرأة:

تمكين المرأة في المجال الاقتصادي يعد من الأهداف الرئيسية لرؤية ٢٠٣٠ في السعودية. دراسة هذه العوامل تساعد في تقديم توصيات وبرامج لدعم النساء، مما يعزز من قدراتهن ويساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين في سوق العمل.

٣- تحسين السياسات الحكومية:

يمكن ان تساهم نتائج هذه الدراسة في تحسين السياسات الحكومية وبرامج الدعم المقدمة لرائدات الاعمال. تحديد الثغرات في الدعم الحالي واقتراح الحلول يمكن ان يؤدي الى تحسين البيئة التنظيمية والتشريعية لريادة الاعمال النسائية.

٤- تطوير البرامج التعليمية والتدريبية:

يمكن ان تساعد الدراسة في تطوير مناهج تعليمية وبرامج تدريبية تلبي احتياجات رائدات الاعمال، مما يسهم في تعزيز مهاراتهم وقدراتهن على إدارة الاعمال بنجاح.

٥-تشجيع الابتكار والتكنولوجيا:

فهم التحديات المتعلقة بالابتكار واستخدام التكنولوجيا يمكن ان يشجع على تبني التقنيات الحديثة وتحسين العمليات التجارية لرائدات الاعمال، مما يزيد من كفاءة وفعالية الشركات الصغيرة.

٦-بناء شبكات دعم قوية:

يمكن ان تسلط الدراسة الضوء على أهمية الشبكات المهنية والدعم الاجتماعي لرائدات الاعمال. تطوير هذه الشبكات يمكن ان يوفر بيئة داعمة تشجع التعاون وتبادل الخبرات والموارد بين النساء.

٧-تعزيز الوعي العام:

يمكن ان تساعد الدراسة في زيادة الوعي العام بالتحديات التي تواجهها رائدات الاعمال، مما يؤدي الى تعزيز الدعم المجتمعي والتعاون بين مختلف الجهات لدعم المرأة في ريادة الاعمال.

بشكل عام، دراسة العوامل المؤثرة على تحديات الاعمال الصغيرة التي تواجهها رائدات الاعمال تعد خطوة ضرورية نحو خلق بيئة اعمال اكثر شمولية وتنافسية، تتيح للنساء الفرصة لتحقيق امكاناتهن الكاملة والمساهمة بفعالية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

اهداف الدراسة:

يجب ان تكون الأهداف واضحة ومحددة وقابلة للتحقيق وواقعية ومحددة زمنيا، يمكن صياغتها على النحو التالي:

١- تحديد العوامل المؤثرة على نمو الاعمال الصغيرة لرائدات الاعمال:

- *محددة: تحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نمو الاعمال الصغيرة التي تقودها رائدات الاعمال.
- *قابلة للقياس: اجراء دراسة استقصائية تشمل ٢٠٠ رائدة اعمال خلال ٦ اشهر.
- *قابلة للتحقيق: العمل بالتعاون مع منظمات محلية ومراكز بحثية.
- *واقعية: التركيز على قطاع محدد او منطقة جغرافية معينة لتوفير بيانات دقيقة.
- *محددة زمنيا: انجاز الدراسة خلال ١٢ شهرا.

٢- تطوير استراتيجيات لدعم رائدات الاعمال:

- *محددة: وضع استراتيجيات تعتمد على البيانات لدعم رائدات الاعمال في مواجهة التحديات المحددة.
- *قابلة للقياس: قياس الأثر من خلال زيادة ٢٠٪ في نمو الاعمال الصغيرة خلال سنتين من تطبيق الاستراتيجيات.
- *قابلة للتحقيق: تنفيذ البرامج بالتعاون مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص.
- *واقعية: التركيز على الحلول العملية التي تتناسب مع الظروف المحلية.
- *محددة زمنيا: تطبيق الاستراتيجيات ومتابعتها على مدى ٢٤ شهرا.

٣- تقييم فعالية البرامج الداعمة لرائدات الاعمال:

- *محددة: تقييم البرامج الحالية وتحديد نقاط القوة والضعف.
- *قابلة للقياس: اجراء مقابلات واستبيانات مع ١٠٠ مستفيدة.
- *قابلة للتحقيق: استخدام أدوات التقييم المناسبة والمتوفرة.
- *واقعية: الاستفادة من الخبراء المحليين في تقييم البرامج.
- *محددة زمنيا: انجاز التقييم خلال ٦ أشهر.

بهذه الطريقة، يمكن التأكد من الأهداف واضحة ومترابطة وقابلة للتنفيذ وقابلة للقياس وواقعية ومحددة زمنياً، بما يتماشى مع استراتيجية SMART لمعالجة تحديات نمو الأعمال الصغيرة التي تواجهها رائدات الأعمال.

تساؤلات الدراسة:

يمكن استخدام الأسئلة التالية كمرشد:

١- ما هو الهدف الرئيسي لنشاطك التجاري؟
تحديد الهدف الرئيسي يساعد في توجيه الجهود نحو تحقيق نتيجة معينة.

٢- ماهي التحديات الرئيسية التي تواجهك في نمو أعمالك؟
فهم التحديات يمكن ان يساعد في وضع خطط لمعالجتها بشكل فعال.

٣- ماهي الخطوات المحددة التي يمكن اتخاذها للتغلب على هذه التحديات؟
تحديد الخطوات الواضحة يجعل الأهداف أكثر قابلية للتنفيذ.

٤- ماهي الموارد المتاحة لديك لدعم نمو عملك؟
معرفة الموارد المتاحة يمكن ان يسهل استخدام هذه الموارد بشكل فعال.

٥- كيف يمكن لعملك ان يستفيد من الشبكات والدعم المجتمعي
استخدام الشبكات الاجتماعية والمجتمعية يمكن ان يوفر فرصاً جديدة للنمو

٦- ماهي الأهداف القابلة للقياس التي يمكن تحقيقها في فترة زمنية محددة
تحديد أهداف قابلة للقياس يجعل من السهل متابعة التقدم وتحقيق النجاح

٧- ماهي المهارات والمعرفة التي تحتاجين الى تطويرها
التعرف على المهارات والمعرفة المطلوبة يمكن ان يساعد في تخطيط التدريب والتطوير الشخصي

٨- ماهي الأسواق الجديدة او الفرص التي يمكن استكشافها
التفكير في أسواق وفرص جديدة يمكن ان يفتح مجالات جديدة للنمو

باستخدام هذه الأسئلة يمكن لرائدات الأعمال وضع أهداف واضحة وقابلة للتنفيذ تساهم في مواجهة التحديات وتعزيز نمو أعمالهن بشكل فعال.

فروض الدراسة:

عند صياغة فروض الدراسة للعوامل المؤثرة على تحديات نمو الاعمال الصغيرة التي تواجهها رائدات الاعمال، يمكن التفكير في الفروض التالية:

١- العوامل الاقتصادية:

الفرضية: تؤثر التحديات الاقتصادية مثل نقص التمويل والوصول الى الأسواق بشكل سلبي على نمو الاعمال الصغيرة التي تفوقها رائدات الاعمال.

٢- العوامل الاجتماعية:

الفرضية: تؤثر التحديات الاجتماعية مثل التوازن بين العمل والحياة الشخصية والمسؤوليات العائلية بشكل كبير على قدرة رائدات الاعمال على تنمية اعمالهن الصغيرة.

٣-العوامل الثقافية:

الفرضية: تؤثر التحديات الثقافية مثل التوقعات المجتمعية والادوار التقليدية للنساء في المجتمع على رغبة وثقة رائدات الاعمال في توسيع اعمالهن الصغيرة.

٤-العوامل التعليمية والتدريبية:

الفرضية: نقص التدريب والتعليم اللازمين لريادة الاعمال يؤثر بشكل سلبي على قدرة رائدات الاعمال في تنمية وتوسيع اعمالهن الصغيرة.

٥- الدعم الحكومي والمؤسسي:

الفرضية: نقص الدعم الحكومي والمؤسسي يؤثر سلبيًا على نمو الاعمال الصغيرة التي تفوقها رائدات الاعمال.

٦-العوامل التكنولوجية:

الفرضية: عدم الوصول الى التكنولوجيا الحديثة والتدريب المناسب على استخدامها يؤثر سلبيًا على قدرة رائدات الاعمال على تحسين وتوسيع اعمالهن الصغيرة.

كل فرضية من هذه الفرضيات يمكن ان تكون نقطة انطلاق لتحقيق البحث والتحليل لفهم كيفية تأثير هذه العوامل المختلفة على تحديات نمو الاعمال الصغيرة لرائدات الاعمال.

الدراسات السابقة:

تظهر الادبيات علاقة جيدة بين الدراسات السابقة ومشكلة البحث، مما يساهم في فهم افضل للتحديات وكيفية معالجتها:

التوليفة المركزة للأدبيات:

١- العوامل الاقتصادية:

التمويل والوصول الى رأس المال.
الوصول الى الأسواق.

٢- العوامل الاجتماعية والثقافية:

التوازن بين العمل والحياة الشخصية
التوقعات المجتمعية والادوار التقليدية

٣- العوامل التعليمية والتدريبية:

التعليم والتدريب

٤- الدعم الحكومي والمؤسسي:

السياسات الحكومية والدعم المؤسسي

٥- العوامل التكنولوجية:

الوصول الى التكنولوجيا

العلاقة الممتازة بين الادبيات ومشكلة البحث:

- التكامل والتناسق
- تقديم حلول مستندة الى الأدلة

المنطلقات النظرية للدراسة:

المنطلق النظري للعوامل المؤثرة على تحديات نمو الاعمال الصغيرة التي تواجهها رائدات الاعمال يمكن ان يستند الى عدة نظريات واطارات نظرية متعددة تساعد في فهم الظواهر والعلاقات التي تؤثر على هذه الاعمال.

١- نظرية رأس المال الاجتماعي

٢- نظرية ريادة الاعمال الاجتماعي

٣- نظرية الرأس المال البشري

٤- نظرية التنمية المستدامة

٥- نظرية التوجهات والمفاهيم الثقافية

المنهجية وطرق البحث:

لتنفيذ دراسة حول العوامل المؤثرة على تحديات نمو الاعمال الصغيرة التي تواجهها رائدات الاعمال، يتطلب الامر منهجية وطرق بحث جيدة ومناسبة.

١- التصميم البحثي:

اختيار التصميم البحثي
تحديد الأهداف والاسئلة البحثية

٢- جمع البيانات:

اختيار الطرق البحثية
تطوير أدوات البحث
اختيار العينة

٣- معالجة وتحليل البيانات:

جمع البيانات
تحليل البيانات

٤- الاهتمام بالتفاصيل والمراجعة:

مراعاة الدقة والموثوقية
تقديم التقارير النهائية

٥- تطبيق أساليب جديدة:

الابتكار في الأساليب
التعلم والتطور

أدوات الدراسة:

يمكن استخدام عدة أدوات بحثية لجمع البيانات وتحليلها بشكل فعال:

١- المقابلات الشخصية:

الوصف
الاستخدام

٢- استبيانات الاستقصاء:

الوصف
الاستخدام

٣- مراجعة الوثائق والتقارير:

الوصف
الاستخدام

٤- ملاحظة الميدان:

الوصف
الاستخدام

٥- مقابلات جماعية:

الوصف
الاستخدام

حدود الدراسة:

١- مناقشة القيود المفروضة:

- قيود الزمن
- قيود المكان
- قيود العينة
- قيود المصادر والموارد

٢- تقديم الحلول المناسبة:

- زيادة العينة
- تحسين جودة البيانات
- توسيع النطاق الزمني
- استخدام كتعدد الطرق
- تحسين التحكم في المتغيرات

٣- الاهتمام بالتطبيقية:

- توجيه التوصيات العملية
- تعزيز القابلية للتطبيق

المراجع:

- 1-Woman Entrepreneurs and the Global Environment for Growth
- 2-Handbook of Research on Women Entrepreneurs
- 3-Womens Entrepreneurship and Economics: New perspectives Practices and Policies
- 4-Empowering Women Entrepreneurs Through Information Technology and Business Innovation